

سر صناعة الإعراب

وزادوها أيضا في النئدلان وهو النيدلان حدثني بذلك أبو علي والنيدلان هو الذي يسمى الكابوس وأنشدوا .

(نفرجة الهم قليل النيل ... يلقي عليه النيدلان بالليل) .

وقالوا أيضا الرئبال بالهمز وإنما هو الريبال بغير همز .

فأما قولهم بأز وتأبلت القدر وتأبل والعالم والخاتم فلم تبتدأ فيه الهمزة زائدة وإنما أبدلت الألفات فيهن همزة بعد أن ثبتن زوائد وكذلك قولهم قوقأت الدجاجة .

وقد يجوز على هذا أن تكون همزة رئبال بدلا من ياء ريبال وعلى كل حال فهذه الهمزات زوائد لأنها بدل من حروف زوائد .

فهذه جملة زيادة الهمزة غير أول وهو غريب منه ما هو في أيدي أكثر الناس ومنه ما أخرجه لي البحث عنه وطول المطالبة له .

وأما همزة الوصل فموضع زيادتها الفعل وقد زيدت في أسماء معلومة وحرف واحد .

فأما الفعل فتقع منه في موضعين .

أحدهما الماضي إذا تجاوزت عدته أربعة أحرف وأولها الهمزة فهي